[95] الرغايب وأعلى المطالب، هو الوصول إلى معرفة شريعة الحي القيوم، وهو مما يتعذر بدون الرواية كما هو مقرر عند أهل الدراية. وكان من جملة من هاجر إلى الله في تحصيل هذا المعنى، وتاجر الله حتى جل لدينا في المعنى، المولى الفاضل والاولى الكامل، ذو المناقب والفواضل الجامع بحسن أخلاقه الخليقة بين الشريعة والحقيقة، مولانا ملا عبد الله بن عز الدين حسين التستري أصلح الله أحواله وكثر في العلماء أمثاله، فشرف الاسماع برايق لفظه، وشرق الاصقاع بحلو القول ووعظه. وطلب من هذا العبد الضعيف والجرم النحيف أن يجيزه بما وصل إليه، وعول في الرواية عليه، من كتب العلماء الاعلام وروايات البررة الكرام، فقدمت قدما وأخرت اخرى بيد أن جانب إجابته أحرى، فأقول: إني أروى عن شيخي إمام الامة وأكمل الائمة، وسراج الملة، الامام ذي المآثر والمفاخر والفضائل والفواضل والمعالي، أبي الحسن علي بن عبدالعالي، والفقيه النبيه البدل الصالح الدين أبي العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما بمحمد وآله، وهما يرويان عن الجد الاسعد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خواتون روض الله مرقده، وينفرد كل منهما بطرق اخرى مدونة بخطوطهما، وهي كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى و بعضها سافل. وقد ضبط الولد البر الصالح الكامل، ذو الاخلاق السنية والاعراق القدسية رفع الله في العالمين قدره، ونشر في العالمين ذكره، وطول عمره وبشر أجره بحق محمد وآله الطاهرين، قبل هذه الكتابة (1) نبذة هي غرة جبهة الرواية، ودرة طريق الدراية والهداية، فلهذا أعرضنا عن ذكرها لانه كالتكرار المذموم، عند ذوي الاعتبار.

_____ (1) يعنى ما مر في الاجازة السابقة تحت الرقم 67، فان هذه الاجازة كانت مسطورة ذيلها. (*) _____